

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّنْزِيلِ العزيز " نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً " قال الليث : ولا يُسْتَعْمَلُ نَكَرَ فِي غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ . وقال ابن القطّاع : وَنَكَرَتْ الشَّيْءَ وَأَنْزَكَرَتْهُ ضِدٌّ عَرَفْتُهُ إِلَّا أَنْ نَكَرَتْ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ . وقال ابن سيده : واسْتَنْزَكَرَهُ وَتَنَازَكَرَهُ كِلَاهُمَا كَنَزَكَرَهُ . وفي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ : نَكَرَ أَبْلَغُ مِنْ أَنْزَكَرَ وَقِيلَ : نَكَرَ بِالْقَلْبِ . وَأَنْزَكَرَ بِالْعَيْنِ . وفي البصائر : وقد يستعمل ذلك مُنْكَرًا بِاللِّسَانِ الْإِنْكَارَ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رَبَّمَا يُنْزَكَرُ اللِّسَانُ الشَّيْءَ وَصَوْرَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاضِرَةٌ وَيَكُونُ ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا " . وفي اللسان : وَنَكَرَهُ يَنْزَكَرُهُ نَكَرًا فَهُوَ مَنَزَكُورٌ وَاسْتَنْزَكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْزَكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَازِكِرٌ عَنْ سِيبَوِيهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ . وَالْمُنْزَكَرُ : ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبِضَ بِهِ الشَّيْءُ وَحَرَّمَهُ وَكَرَهُهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ . وفي البصائر : الْمُنْكَرُ : كُلُّ فِعْلٍ تَحْذَرُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقَبْضِهِ أَوْ تَتَوَقَّضُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ الشَّرِيعَةُ بِقَبْضِهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ " قُلْتُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْزَكَرِ " . يقال : أَصَابَتْهُمْ مِنَ الدَّهْرِ نَكَرَاءُ النَّكَرَاءِ مَمْدُودًا : الدَّسَاهِيَةُ وَالشَّيْءُ الدَّسِيسَةُ . وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ كَمُحْسِنٍ وَكَرِيمٍ اسْمَا مَلَكَائِيْن . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هُمَا فَنَدَّانَا الْقَبُورِ . وَالْإِسْتِنْكَارُ : اسْتَفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ . وَالْإِنْكَارُ : الِاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَنْزَكَرْتَ أَنْ تُثَبِّتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذُكِرَ . فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : كُنْتُ لِي أَشَدُّ نَكَرَةً . النَّكَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ مِنَ الْإِنْكَارِ كَالنَّفَقَةِ مِنَ الْإِنْفَاقِ . وَسَمِيعُفَع كَسَفَرُجُلِ ابْنِ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يُغْفَرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ النَّضِيمِ هُوَ ذُو الْكَلَاعِ الْأَصْغَرُ الْحَمِيرِيُّ كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقُتِلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَابْنُهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَمِيعُفَع قُتِلَ يَوْمَ الْجَارُودِ . وَحَصْنٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : حَصِينٌ نَقَلَ الْمَغَانِي . وَالنَّكِيرُ أَيْضًا : الْإِنْكَارُ أَيْ هُوَ اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ " أَيْ إِنْكَارِي وَيُقَالُ : شَتَمَ فُلَانٌ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ . وَالْمُنْكَرَةُ : الْمُقَاتَلَةُ وَالْمُحَارَبَةُ وَنَاكَرَهُ : قَاتَلَهُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُنْكَرُ

الآخرَ أي يُداهيه ويُخادعه . وبينهما مُناكرةٌ أي مُعاداةٌ و قتال . وقال أبو سفيان بن حربٍ : إنَّ محمداً لم يُنَّاكِرْ أحداً إلاَّ كانت معه الأهوال . أي لم يحارب إلاَّ كان مَذْمُوراً بالرُّعب . والتَّنْكَارُ : التَّغْيِيْرُ زاد الأَزْهَرِيّ : عن حالٍ تَسْرُّكٍ إلى حالٍ تكرهها منه والاسمُ النِّكَيرَةُ هكذا في سائر النخ وصوابه على ما في التهذيب بعد قوله : تَكَرَّهْهَا منه ما نصُّه : والنِّكَيرُ اسم الإنكار الذي معناه التَّغْيِيرُ وقد نَكَرَ به فَتَنَكَرَ أي غيَّره فَتَغْيِيْرٌ إلى مجهول . وأما النِّكَيرَةُ الذي ذكره المصنّف فلم يَذْكُرْه أحدٌ من الأئمة وقد تصحَّحَ عليه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : امرأةٌ نَكَرَتْ ولم يقولوا : مُنْكَرَةٌ . وقال الأَزْهَرِيّ : امرأةٌ نَكَرَتْ : داهيةٌ عاقلةٌ ولا يقال للرجل : أُنْكَرَ بهذا المعنى . والإنكار : الجُحود كالنُّكْرَانِ بالضم . والمُنَّاكَرَةُ : المُخادعة والمُراوغة . وأُنْكَرَ الأصوات : أَقْبَحَها . وبه فُسِّرت الآية . والنِّكَارَةُ بالفتح : الجَهالة . وما أُنْكَرَ : ما أَدْهَاه . وأمرٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : شديدٌ صَعْبٌ . والمَنْكُورُ : المَجْهُول . والنِّكْرُ : ضِدُّ العُرْفِ . وهم يَرَكِبُونَ المُنْكَرَاتِ . وخرجَ مُتَنَكِّراً : مُغْيِراً هَيِّئَتَهُ . وَتَنَكَّكَرَ لي فلانٌ : لَقِينِي لِقَاءً بَشِعاً . وَنَكَرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ . وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ كَكَتَفٍ وَنَدُسٍ : يُنْكَرُ المُنْكَرَ وجمعهما أُنْكَارٌ . والنِّكَيرُ والإنكار : تغيير المُنْكَرِ . وَنَكَرَ الشيءَ من حيثُ المعنى : جعله بحيثُ لا يُعرَفُ قال تعالى : " نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا " . وابنُ